الآمنيا على كلام مقدم فجعل قوله او كلما عاهدوا عطفا
على انزلنا او فمن كان على بينة من ربه اى افمن كان على سبيله
من ربه كمن يريد الحيوة الدنيا فهو مبتداء محذوف الخبر
بدلالة ما سبق والجملة معطوفة اى امن كان مؤمنا
كمن هو كافر فمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوة الدنيا
او من كان ميتا فاحييناه فمن مبتداء خبره قوله كمن مثله
في الظلمات والجملة معطوفة على مقدر اى آمن كان
آمن كمن لم يؤمن ومن كان ميتا فاحييناه كمن مثله في الظلمات
دون هل اى تيأسنا لهذه دون همز ان ولو واما لها
صدر الكلام لانها نوع من انواع الكلام فان للاستقبال وان
دخل في الماضي نحو ان خرجت خرجت ولو عكس اى ولو للمضي
وان دخل في المستقبل نحو ولو يعطيكه في كتيبة من الاسل لعنتهم
ويلزمان اى ان ولو الفعل لفظا نحو ان تكرمني ولو طلعت الشمس
او تقديرا نحو وان احد من المشركين استجارك ولو ذات
سوار لطمتني ومن ثم اى ومن اجل انهما يدخلان الفعل
قيل لو انك بالفتح لانه فاعل باعتبار لزوم الفعل
المحذوف بعد لو لا اى لو ثبت انك وقوله لانه دليل علة
على ذلك الدليل فلا يلزم متعلق ان من جنس واحد وانطلقت
بالفعل عطفا على قوله لو انك اى قيل في خبر لو ان اى وانطلقت
بصيغة الفعل موضع اى في موضع منطلق الا للضرورة
ليكون لفظ الفعل كالعوض عن ثبت المحذوف فايراد الفعل

في الخبر لهذا الغرض مرتب على لزوم الفعل بعد لو لا وقوله
اكرم بها حلة لو انها صدقت موعودها ولو ان التصح
مقبول بصيغة اسم المفعول اى على تقدير ولو ان التصح امر
مقبول فالخبر جامد مقبول صفة الخبر لا خبر او وارد
على قول البعض وفيه انه يكون من باب ضعف التأليف
بمخالفة الجمهور وفيه ان الكلام الوارد قيل ووضع
قاعدة النحو من العرب الموثوق بعربيتهم لا يكون ضعيفا ولا
ممتنعا وان خالف الجمهور والكل بل شاذ وان كان الخبر
جامدا جاز وقوع الاسم لتعذره اى الفعل نحو لو ان زيدا
وقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام واذا تقدم
القسم احتراز عن صورة التوسط اول الكلام ظرف تقدم
يتضمن الدخول اى اذا تقدم القسم على الشرط داخلا اول
الكلام والا فلا يصح ترك في لعدم كونه زمانا ولا مكانا
مبهما على الشرط لزم المضي اى لزم القسم ان يكون الشرط
الواقع بعده ماضيا او لزم ذلك الماضي لانه لما انقطع
عن عمله في الجواب فالتزم الماضي في الشرط لئلا يعمل
فيه ايضا فيتوافق في عدم العمل الحرفي لفظا او معنى بدخول
لم على المضارع وكان الجواب للقسم لفظا وللشرط معنى
ترجيحا للسابق مع كثرة الاستعمال مثل والله ان اتيتني
مثال الماضي لفظا او ان لم تأتني مثال الماضي المعنوي لكن تلك
وان توسط القسم بتقديم الشرط او غيره اى غير الشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)